

بحار الأنوار

[148] جميع المؤمنين والمؤمنات من المغفرة في هذه الليلة، وأتمم علي ما آتيتني،

فاني عبدك المسكين المستكين الضعيف الفقير المهين، اللهم لا تجعلني ناسيا لذكرك فيما أوليتني، ولا غافلا لإحسانك فيما أعطيتني، ولا آيسا من إجابتك وإن أبطأت عني في سراء كنت أو ضراء، أو شدة أو رخاء، أو عافية أو بلاء، أو يؤس أو نعماء، إنك سميع الدعاء (1).

دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله: " سبحان من لا يموت، سبحان من لا يزول ملكه، سبحان من لا يخفى عليه خافية، سبحان من لا تسقط ورقة إلا بعلمه، ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين إلا بعلمه وبقدرته، فسبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه [ما أعظم شأنه، وأجل سلطانه، اللهم صل على محمد وآله واجعلنا من عتقائك، وسعداء خلقك بمغفرتك إنك أنت الغفور الرحيم]. فصل: فيما يختص باليوم التاسع عشر من دعاء غير متكرر. دعاء اليوم التاسع عشر من شهر رمضان " اللهم إني أسئلك بأنك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك، وبأنك أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وبأنك جواد ماجد، رحمن الدنيا والاخرة، تعطي من تشاء، وتحرم من تشاء. أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم، المبسوط رزقهم، المحفوظين في أنفسهم وأديانهم وأهاليهم وأولادهم وأن تجعل ذلك في عامي هذا وفي كل عام أبدا ما أبقيتني في يسر منك وعافية، وصحة من جسمي، ونية خالصة لك وسعة في ذات يدي، وقوة في بدني على جميع اموري، اللهم من طلب حاجته إلى أحد من المخلوقين فاني لا أطلب حاجتي إلا منك وحدك لا شريك لك، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، واسألك أن تجعل لي أن أغض بصري، وأن أحفظ فرجي، وأن أكف عن محارمك، وأن أعمل ما أحببت، وأن أدع ما أسخطت ".

(1) قد مر هذا الدعاء في أول الفصل ص 121.